

## الفصل الثاني ميلاد أمة

تعتبر الاعمال التي كتبها الآباء المؤسسون في امريكا القرن الثامن عشر من اكثر الاعمال الكتابية التي يمكن للمرء ان يتذكرها دائماً . وهؤلاء الآباء المؤسسون هم الذين قادوا الثورة بين عامي ١٧٧٥-١٧٨٣ ، وكتبوا دستور عام ١٧٨٩ . لكن ما تجدر الاشارة إليه هو انه لم يكن بين هؤلاء الآباء جميعاً من يكتب القصة ، بل كانوا فلاسفة عمليين ، ومعظم انتاجهم النموذجي كان عبارة عن كتيبات سياسية ؛ غير انهم كانوا معجبين « بعصر الحكمة » أو « التنوير » الاوروبي . ولهم دورهم النشط فيه ، حيث شاركوا في الاعتقاد التنويري القائل ان باستطاعة العقل ( المنطق ) الانساني ان يتفهم كلاً من الطبيعة والانسان ، وعلى العكس من التطهرين - الذين رأوا ان الانسان آثم قاصر - فان المفكرين التنويريين كانوا متأكدين من ان باستطاعة الانسان ان يعمل على تحسين نفسه ، ولذلك كانوا يريدون ايجاد مجتمع سعيد يقوم على أسس العدل والحرية .

وأظهرت كتابات ( بنيامين فرانكلين ١٧٠٦ - ١٧٩٠ ) الروح